المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات يطلق منصة "الذاكرة السورية"

أطلق المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات منصة "الذاكرة السورية"، وهي منصة رقمية شاملة المحتوى، وذات تقنية عالية مزودة بمحركات بحث خاصة، توثّق أحداثًا في الثورة السورية وتؤرشفها، وذلك يوم الإثنين 6 أيار/ مايو 2024، في مقره بالدوحة، وهي حصيلة لمشروع بحثي مستمر منذ عام 2019. تأتي هذه المنصة في إطار سعي المركز العربي لتوفير مصادر مرجعية وموثوقة متعلقة بالأحداث المفصلية في تاريخ سورية الراهن والأحداث في بلدان المنطقة العربية للمعنيين من الباحثين والأكاديميين المتخصصين والمهتمين بهذا الشأن.

تضم المنصة يومياتٍ على درجة عالية من الدقة والموثوقية، تشمل توثيقًا لأحداث مدنية وعسكرية وسياسية، محلية ودولية، وتغطي جميع المحافظات السورية في الفترة 2011–2015، وهي مزودة بالمصادر والوثائق المرتبطة بها. وتضم، أيضًا، أول مكتبة مرئية في التاريخ الشفوي للثورة السورية تتضمّن أكثر من 2500 ساعة، وتغطي مساحة زمنية واسعة من الأحداث والموضوعات وشرائح مختلفة من الشهود.

تطلّب العمل المضني التعامل مع الملايين من مقاطع الفيديو ومئات الآلاف من الوثائق والمحتويات الرقمية التي نشرت خلال فترة الأحداث بمبادرات شخصية، أو من خلال مجموعات ناشطة، أو مواقع إخبارية محلية، أو على منصات التواصل الاجتماعي، واقتضى التحقق منها، ووضع بيانات مرتبطة بمكانها والمشاركين فيها، ووصف الأحداث، واستخلاص الحقيقي منها. وتضم المنصة كذلك أرشيفًا - هو الأول من نوعه - يشتمل على مكتبة ضخمة مؤلفة من مئات الآلاف من مقاطع الفيديو والوثائق التي تم التحقق منها، والتي تصوّر وقائع وأحداثًا متنوعة الموضوعات في أحداث الثورة، تعود إلى كيانات وهيئات سياسية وتنظيمات عسكرية، وجمعيات، ومجالس حوكمية محلية، وهيئات إعلامية ثورية، ومجموعات شخصية، وناشطين ثوريين وإعلاميين.

وتتوافر المجموعات الأرشيفية الرئيسة للمنصة على عدد كبير من الوثائق، معظمها غير حكومي، وهي تعود إلى مؤسسات مدنية محلية ثورية، وفصائل عسكرية، ومنظمات سياسية، وقوى مختلفة، بما يزيد على 100 ألف وثيقة تم التحقق منها، على أن يُعرض منها نحو 50 ألف وثيقة في المرحلة الأولى مزودة ببياناتها الأساسية.

إضافةً إلى ذلك، تحتوي المنصة ما يزيد على 11200 إصدار من الدوريات السورية غير الحكومية؛ ما يجعل هذه المنصة أوسع مرجع للدوريات المنشورة التي ظهرت منذ اندلاع الثورة، وهي تضم بيانات لأكثر من 10 آلاف كيان

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات يطلق منصة "الذاكرة السورية"

عسكري ومدني وحوكمي ظهرت منذ عام 2011، وتعريفات لأكثر من 13 ألف من الشخصيات التي ظهرت بوصفها فواعل في الأحداث من خلال اليوميات والوثائق والفيديوهات والشهادات، وسيجري عرض نحو 6 آلاف منها.

وضمت المنصة، أيضًا، توثيقًا وبيانات لمئات المعارك المحددة الأطراف والأهداف، ومئات الهتافات في المظاهرات، وأكثر من 650 سجلًا للفنون الغنائية، فضلًا عن نسخة كاملة من لوحات كفرنبل الشهيرة.

لمزيد من المعلومات، ينظر موقع الذاكرة السورية، في: https://syrianmemory.org

الكاتب: رمان الثقافية